بعدم ارادة الموضوع له كذا في التلويح وانظر حواشي الفنري والذي يفهم
من كلام الشارح ان مراده الاول لكن كان المناسب له ان يقول لان على للايجاب
وتحريم المباح يصلح يمينا فيوافق ما ذكروه من ان كونه يمينا هنا باعتبار
كونه تحريما للمباح لا باعتبار كونه ايجابا له فتامل ثم تعبيره بقوله يصلح
اشارة الى دفع ما قيل لو كان اليمين ثابتا بموجبه لما توقف على النية وحاصل
الجواب ان المراد ان ايجاب المباح يصلح ان يكون يمينا لا انه يمين البتة فلا يعتبر
ما لم توجد النية قوله وقد حصره العلما بالاستقرا في خمسة وعشرين نوعا
اقول ذكر منها اربعة وعشرين وسقط من كلامه الاخر كما هو ساقط من كلام
ابن نجيم مثال ١ اطلاق اسم السبب على المسبب رعينا الغيث اي النبات الذي
سببه الغيث ومثال ٢ عكسه قوله شربت الاثم حتى ضل عقلي سمى الخمر اثما
لانه مسبب عنه ومثال ٣ اطلاق اسم الكل على البعض قوله تعالى يجعلون اصابعهم
في اذانهم اي انامله ومثال ٤ عكسه قوله تعالى فتحرير رقبة اطلقت على الذات
ومثال ٥ اطلاق اسم الملزوم على اللازم قولهم نطقت الحال اي دلت ومثال ٦
عكسه قوله قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النسا ولو باتت باطهار
اي اعتزلوا عن النسا ومثال ٧ اطلاق اسم المطلق على المقيد قوله تعالى او لامستم
النساء ومثال ٨ عكسه قولهم رايت مشفر زيد اذا المشفر شفة البعير ومثال ٩
اطلاق اسم العام على الخاص قوله تعالى الذين قال لهم الناس اي نعيم بن مسعود
الاشجعي ومثال ١٠ عكسه ولا تقل لهما اف المراد مطلق الاذى ومثال ١١ اطلاق
اسم الحال على المحل قوله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون اي في جنته ومثال ١٢
عكسه اطلاق الغايط اي المكان المطمئن من الارض على العذرة ومثال ١٣ حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه قوله تعالى واسال القرية اي اهلها زاد ابن نجيم
حذفه بدون اقامة كقوله اكل امرء تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا ومثال ١٤
عكسه انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي ابن رجل جلا اي كشف الامور ومثال ١٥
تسمية الشيء باسم مجاوره سال الوادي اي الماء المجاور له ومثال ١٦ تسميته
باسم ما يؤول اليه قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا اي عصيرا يؤول الى كونه خمرا

ومثال

ومثال ١٧ تسميته باعتبار ما كان عليه قوله تعالى واتوا اليتامى اموالهم ومثال ١٨
اطلاق اسم الة الشيء عليه ضربت عصى اي ضربا بعصى ومثال ١٩ اطلاق الشيء
على بدله قولهم فلان اكل الدم اي الدية ومثال ٢٠ النكرة في الاثبات للعموم علمت
نفس اي كل نفس ومثال ٢١ اطلاق المعرف باللام وارادة واحد منكر قوله تعالى
ادخلوا الباب سجدا اي بابا من ابوابها ومثال ٢٢ اطلاق اسم احد الضدين
على الاخر قوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم اي انذرهم ومثال ٢٣ الحذف قوله تعالى
واختار موسى قومه اي من قومه ومثال ٢٤ الزيادة قوله تعالى ليس كمثله شي
والنوع ٢٥ الخامس والعشرون الذي لم يذكره اطلاق احد المتشابهين
على الاخر كاطلاق اسم الانسان على الصورة المنقوشة لتشابههما
شكلا واطلاق اسم الاسد على زيد لتشابههما في الشجاعة قوله وضبط
ذلك المص تبعا لفخر الاسلام في تقسيم نحو وهذا اضبط مما ذكروا فان كل موجود
من الماديات انما هو بالصورة والمعنى لا ثالث لهما فلا يتصور الاتصال
بوجه ثالث قوله المص صورة اي بان يكون بينهما جهة اختصاص فلا
يجوز استعارة السما للارض او بالعكس مع انهما يشتركان في الوجود
والحدوث والجسمية وغيرها قوله اي وصفا خاصا لازما مشهورا تفسير
للمعنى فلا يصح تسمية الانسان اسدا باعتبار الحيوانية لعدم الاختصاص
وكذا باعتبار البخر لعدم الشهرة وان كان من لوازم الاسد فقوله لازما
صفة كاشفة قوله المص كما في تسمية الشجاع اسدا والمطر سماء لف ونشر
غير مرتب قوله المص وفي الشرعيات اي وطريقهما في الشرعيات فافاد انه
كما يجوز المجاز في الاسماء اللغوية اذا وجدت العلاقات يجوز في الاسماء
الشرعية اذا وجد بين معانيها نوع من العلاقات المذكورة بحسب الشرع
لان المعتبر في المجاز وجود العلاقة ولا يشترط السماع في افراد المجازات
فيجوز المجاز سواء كان وجود العلاقة بحسب اللغة او الشرع وسواء كان
الكلام خبرا او انشا كذا في التلويح قوله المص نظير الصورة اي نظير الاتصال
الصوري في المحسوس لا المعنوي لانه لا مشابهة بين السبب والمسبب والعلة والمعلول

بان يكون المعنيان شرعيين يشتركان في وصف لازم بين او يكون معنى احدهما سببا لمعنى الاخر ١٢